

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 10 العدد: 01 السنة: 2023		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة الجزائر
الصفحات: 293-308		تاريخ الإرسال: 2022-12-25 تاريخ القبول: 2023-02-24

الانتماء الاجتماعي وعلاقته بممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة وصفية أجريت على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ببلدية وادي ارهيو ولاية غليزان

Social affiliation and its relationship to the practice of physical education and sports among secondary school students

A descriptive study was conducted on secondary school students in the municipality of Oued Rhiou, Relizane State

كحلي كمال¹، سليمان رحمة^{2*}

(1) جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، معهد التربية البدنية والرياضية(الجزائر)

Kamel.kohli@univ-mosta.dz (1) rahma.slimani.etu@univ-mosta.dz (2)

ملخص:

تهدف في دراستنا إلى إبراز العلاقة بين الانتماء الاجتماعي وميول التلاميذ للرياضة، وإبراز أهمية الانتماء الاجتماعي ومساهمته في بناء الشخصية لدى التلاميذ المراهقين، استخدمنا المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (150) تلميذ متدرسين في الثانوية تم اختيارهم عشوائيا، واستخدمنا الاستبيان مكون من (3) محاور و(30) عبارة، وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية: انتماء التلميذ إلى طبقة ذات دخل ثابت ومستوى ثقافي جيد قد أثر على مستوى التلميذ من الجانب الرياضي، للأسرة دور كبير في تشجيع وتحفيز ابنها على ممارسة الرياضة والحفاظ على صحته الجسمية والعقلية، تأثر التلميذ بجماعة رفاقه قد يساعده في الميل إليهم والرغبة في ممارسة النشاط الرياضي معهم. كلمات مفتاحية: الانتماء الاجتماعي، التربية البدنية والرياضية، الطور الثانوي.

Abstract: In our study, we aim to highlight the relationship between social affiliation and student's inclinations to sports, and to highlight the importance of social affiliation and its contribution to building the personality of adolescent students, we used the descriptive method, and the research sample is from (150) high school students. They were chosen intentionally, and we used the questionnaire consisting of (3) axes and (30) phrases, and the study resulted in: the student's belonging to a class with a fixed income and a good cultural level may affect the student's level of sports, the family has a great role in encouraging and motivating their son to exercise and maintain his decisive and mental health, the student,t influence with the group of companions may help him tendencies and desire to engage in sports activity with them.

Keywords: social affiliation; physical education and sports; secondary stage.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

تستهدف عملية التربية تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ من جميع الجوانب منها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والأخلاقية بما يكفل تكوين شخصية متزنة متكاملة، والمدرسة تعمل على تحقيق هذه الجوانب وإكساب التلاميذ قدرا كافيا من اللياقة البدنية والصحية التي هي جزء من أنشطة وبرامج التربية البدنية والرياضية. إن الطفل يولد بثقافة معينة ووسط اجتماعي معين، وتتكفل الأسرة والمدرسة وغيرها من الجماعات بتدريبه حتى يصبح عضوا نافعا في جماعته، كما يكتسب منها العادات والتقاليد وتحدد له دوره فيها وفكرته عن نفسه أي إن الجماعة هي التي تحول الطفل إلى كائن حي اجتماعي. (علاوي، 1998، صفحة 19)

من بينها أزمة الانتماء الاجتماعي وأدلتها كثيرة ومتعددة فأساس أي مجتمع هو الاستقرار الإسلامي والاجتماعي كما أن عادات المجتمع وتقاليدته هو كمجتمع وتميز واضح لاستقالته وتفرده عن غيره من المجتمعات ولما كانت عادات وتقاليد مجتمعا في طريقها للانحياز وانعكاس هذه الأخيرة على الشباب خاصة باعتبارهم أكثر الفئات في المجتمع معاناة بتأثير أبنائها، حيث تعتبر فترة المراهقة أكثر مراحل العمر تأثرا بالتغيرات التي تحدث داخل المجتمع، وقد سعت البلدان المتقدمة حاليا من أجل الوصول إلى ما هي عليه بفعل تطوير المجتمع والتقدم بطريقة منتظمة على أسس علمية في المجال الاجتماعي وقد توصلت إلى هذه النتائج ولكي يؤدي التعليم الدور النهوض الكبير المنوط به ينبغي أن يكون لقطاع التعليم قدرة كبيرة على أحداث النقلة التنموية الشاملة وأن يحدث تغيرات نوعية لإحياء الناس وفي قدرتهم على مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه مجتمعاتهم. (إمام، 2000، صفحة 183)

تعرض المجتمعات الانتمائية لحالات من التغير المستمر والسريع ولاسيما في وقتنا الحاضر مما يؤدي إلى انعكاس هذه التغيرات على عناصر النظام الاجتماعي عموما والمنظومة القيمة والانتماء على وجه الخصوص وتعمل على تشكيل نوع من الازدواجية الثقافية التي نجمع فيها تناقضات والأصالة والمعاصرة مما يؤدي إلى تهميش وتغيير ملامح الثقافة الوطنية. (الزبود، 2006، صفحة 08)

الانتماء من عضوية طبيعية فهذا لا يحتاج منك جهد أن تعرف قيمة روح الانتماء والعمل على تعزيز وتقوية هذا الشعور في وسط أفراد المجتمع، حيث أن أهمية الانتماء الاجتماعي له أثر على جميع الجوانب النفسية والعقلية والجسمية، مما يؤدي إلى اختلاف الاتجاهات والميول لدى التلاميذ حسب البيئة المحيطة به.

وبما أن المراهق يقضي أغلب وقته داخل الثانوية كانت التربية البدنية والرياضية، من بين الأساليب العلاجية لمختلف مشاكله إن لم تكن من أنجحها وهذا ما قادنا إلى التطرق إلى موضوع الانتماء الاجتماعي وتأثيره على الرياضة المفضلة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، فممارسة النشاط البدني الرياضي يني المهارات الضرورية عند الأفراد و يكسب الفرد الصحة الجسدية والنفسية ويني العلاقات الاجتماعية. (معمر و حليو، 2018)، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية :

هل هناك علاقة بين الانتماء الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي وممارسة التربية البدنية والرياضية؟

الأسئلة الفرعية:

هل هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي للأسرة وممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي ؟

هل هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأسرة وممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم

الثانوي؟

هل هناك علاقة بين انتماء التلاميذ إلى جماعة الرفاق وممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة

التعليم الثانوي؟

2. أهداف البحث:

✓ نهدف في دراستنا إلى توصيل القارئ إلى العلاقة بين الانتماء الاجتماعي وأسباب ميول التلاميذ لرياضة عن أخرى.

✓ معرفة نوع المتغيرات التي تحدث للمراهق من الجانب النفسي الاجتماعي من خلال ممارسة الرياضة.

✓ إبراز أهمية الانتماء الاجتماعي ومساهمة في الرياضة.

✓ لفت الانتباه إلى مكانة الانتماء الاجتماعي ودوره الكبير في بناء الشخصية عند التلاميذ المراهقين.

3. الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

هناك علاقة بين الانتماء الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي وممارسة التربية البدنية والرياضية

الفرضيات الجزئية:

✓ هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي للأسرة وممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي .

✓ هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأسرة وممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

✓ هناك علاقة بين انتماء التلاميذ إلى جماعة الرفاق وممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ مرحلة التعليم

الثانوي.

4.تحديد المصطلحات:

1.4 الانتماء الجماعي:

اصطلاحا: يقصد بالانتماء الاجتماعي أنه الرغبة في إبقاء على علاقة حميمة مع الآخرين. ويرى الدكتور السيد

أحمد عثمان أن الانتماء يبدأ حين يتنازل الفرد عن حدوده وحقوقه في سبيل حدود أوثق وحقوق أثبت وهي الحدود

والحقوق التي تكسبه الجماعة إياها.(السيد عثمان، 2010، صفحة 30)

إجرائيا: ونعني به العلاقة الوطيدة للفرد بالجماعة وتأثره بها.

2.4. التربية البدنية والرياضية :

اصطلاحا: يعطي الأستاذ (شلتوت حسن)(والدكتور حسن معوض) تعريفا لها: أنها ذلك الجانب المتكامل من التربية والذي

يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة والتي تمارس تحت قيادة

صالحة لتحقيق القيم الإنسانية.(الخولي، 1996، صفحة 145)

إجرائيا: هي جزء من التربية العامة وتمثل في الألعاب والأنشطة الرياضية التي تكسب التلميذ مختلف القيم الإنسانية كما أنها تهدف إلى تربية التلميذ تربية شاملة بدنيا، سلوكيا، عقليا، نفسيا واجتماعيا.

2.4. المراهقة:

اصطلاحا: يعرف م. ديبيس M.Debesse المراهقة بأنها فترة التحولات الجسمية النفسية التي تحدث بين مرحلة الطفولة و البلوغ. (القذافي، 2011، صفحة 15)

إجرائيا: هي فترة البلوغ وهي مرحلة تغير بدنيا و فسيولوجيا وهي فترة تتميز باضطرابات و عدم الاتزان في الشخصية .
5. الدراسات المشابهة:

1.5 دراسة 1: دراسة (مالكي عمار، قزقوز محمد، بن سميشة العيد، 2020)

عنوان الدراسة: إسهامات حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الأقسام النهائية.

هدفت الدراسة إلى تحديد دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية، تكونت عينة البحث من 71 تلميذ من أقسام السنة الثانوي اختيرت بشكل عشوائي، استخدم الباحثون الاستبيان (من إعداد الباحثين)، وبعد جمع النتائج ومعالجتها توصلوا إلى النتائج التالية: لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية القيم الأخلاقية وروح الجماعة والتعاون بين التلاميذ، كما لها تأثير إيجابي على للفرد تجاه المجتمع وتحسن من الانفعالات النفسية بين التلاميذ. (مالكي، قزقوز، و بن سميشة، 2020)

2.5 دراسة 2: دراسة (فحصي محمد رياض، بوعجناق كمال، 2009)

عنوان الدراسة: الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الثانويات الجزائرية.

يهدف البحث إلى التعرف على اتجاهات تلاميذ ثانويات الجزائرية نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة البحث (320) تلميذا منهم (160) ممارسون للتربية البدنية والرياضية و(160) آخرون معفون من ممارستها، واختبروا بطريقة عشوائية من بعض الثانويات، استخدم الباحثان استبيان نواحي اتجاه التلاميذ الثانوي نحو مادة التربية البدنية والرياضية، توصل الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها: عدم وجود اختلاف بين التلاميذ الممارين للتربية البدنية والتلاميذ المعفيين من ممارستها في الاتجاهات نحو هذه المادة وفي القيم الاجتماعية ماعدا في القيمة الدينية، يوجد اختلاف بين المجموعتين في نواحي الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية ما عدا في النواحي الاقتصادية والسياسية، كما تأكد ارتباط عدد من القيم بعدد من نواحي الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية لدى كل من المجموعتين. (فحصي و بوعجناق، 2009)

3.5 دراسة 3: دراسة (محمد مالكي، عيسى الهادي، 2018)

عنوان الدراسة: بعض التغيرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض التغيرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من 108 أستاذ وأستاذة إضافة إلى 14 أستاذ خاص بالدراسة الاستطلاعية، كما تضمنت عينة البحث مفتشين في مادة التربية البدنية والرياضية بولايي تسمسيلت وتيارت، وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية: تغيير الوسط المدرسي له تأثير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، وهذا من خلال التراجع الملاحظ في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من طرف التلاميذ بالإضافة إلى تغيير شخصية الأستاذ التربية البدنية والرياضية، لوسائل التواصل الاجتماعي اثر سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي وهذا من خلال الانتشار الواسع لهذه الوسائل في جميع الأماكن وخاصة داخل المدرسة، إضافة إلى إدمان بعض التلاميذ هذه الوسائل عوض ممارسة النشاط البدني الرياضي، تغيير الوسط الأسري له تغيير سلبي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، من خلال أستاذة مادة التربية البدنية والرياضية.(مالكي و الهادي، 2018)

4.5 التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تطرقت الدراسات السابقة إلى دراسة تأثير التغيرات الاجتماعية والقيم الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية على ممارسة التربية البدنية والرياضية، واتبعوا المنهج الوصفي واختاروا عينة عشوائية باستخدام الاستبيان، واشتملت عينة البحث على التلاميذ في الوسط التربوي، باستثناء دراسة (محمد مالكي، عيسى الهادي، 2018) التي تضمنت عينة الأساتذة والمفتشين.

أما دراستنا تطرقنا فيها إلى الانتماء الاجتماعي وعلاقته بممارسة الرياضة، حيث كانت العينة من التلاميذ المتدرسين ذكور وإناث حيث كانت تهدف الدراسة إلى الدور الذي يلعبه المجتمع في ممارسة الرياضة.

6. الجانِب التطبيقِي

1.5 منهج البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي هو الأنسب والأكثر ملائمة لطبيعة الدراسة.

2.6 مجتمع وعينية البحث:

أ/ مجتمع البحث:

مجموعة من 450 تلميذ ممارس للرياضة داخل المدرسة ولديهم ارتباط مع أندية رياضية مختلفة خارجها في بلدية وادي ارهيو، وتكونت عينة البحث من (150) تلميذ وتلميذة (110) ذكور و (40) إناث، اختيروا بطريقة قصدية، إضافة إلى (15) تلميذ مثلوا العينة الاستطلاعية.

3.6 متغيرات الدراسة:

أ/ المتغير المستقل: ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

ب/ المتغير التابع: الانتماء الاجتماعي للتلاميذ ومدى تأثير التنشئة الاجتماعية (الأسرة الرفاق) في ممارسة الرياضة.

ج/ المتغيرات المشوشة: اختلاف إقبال التلاميذ على ممارسة الرياضة حسب الجنس .

4.6 مجالات البحث:

أ/ المجال البشري: مجموعة من التلاميذ الذين يدرسون في الثانوية وقدر عددهم ب150 تلميذ ولدهم ارتباط مع أندية ب/ المجال المكاني: تم تقسيم الاستبيان على تلاميذ يدرسون في ثانوية وادي اريهو. ج/ المجال الزمني: لقد تم بحثنا هذا منذ بداية شهر ديسمبر وكان ذلك في الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فقد تم تقسيم الاستمارة على التلاميذ في 01 مارس 2016 وتم جمعها بعد مرور أسبوع على ذلك، وبعد ذلك تم الشروع في تحليل النتائج في 10 مارس 2016 إلى غاية الانتهاء من التحليل.

5.6 أدوات البحث:

لقد وضعت ونظمت العلوم الإنسانية على العلوم الطبيعية وسائل من اجل تفحص الواقع وتفسير الضواهر، حيث يعتمد أي منهج علمي على وسائل وأدوات، في هذه الدراسة تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات هي:

6.6 الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من الأدوات الشائعة الاستعمال في البحوث الميدانية وهو عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة، يقوم الباحث بتوزيعها وجمعها بعد الإجابة عليها من طرف العينة، كما أن استمارة بحثنا تضمنت 30 سؤالاً مقسمة على 3 محاور.

المحور الأول: علاقة المستوى الاجتماعي للأسرة بممارسة الرياضة (10 أسئلة).

المحور الثاني: علاقة المستوى التعليمي للأسرة بممارسة الرياضة (11 أسئلة).

المحور الثالث: علاقة انتماء التلميذ لجماعة الرفاق بممارسة الرياضة (9 أسئلة).

7.6 الأسس العلمية للاختبارات المتقدمة:

على الباحث اختبار استمارة بحثه من اجل التأكد من مناسبتها لمحاور بحثه ومدى قدرتها على جمع المعلومات الميدانية التي صممت لأجلها وتم ذلك بقياس ثابت وصدق الأداة ومنه فبعد تقديم الاستمارة للأستاذ المشرف وضبطها من خلال إتباع ملاحظاته وآرائه في الشكل المضمون يتم الانتقال إلى مرحلة قياس صدق الأداة.

1.7.6 الثبات:

جدول رقم 01: يبين ثبات الاختبار للتجربة الاستطلاعية

الاستبيان	العينة	درجة الحرية	معامل الثبات	مستوى الدلالة	"ر" الجدولية
علاقة المستوى الاجتماعي للأسرة بممارسة الرياضة	15	14	0.74	0.05	0.60

0.78	علاقة المستوى التعليمي للأسرة بممارسة الرياضة
0.77	علاقة انتماء التلميذ لجماعة الرفاق بممارسة الرياضة

المصدر: من إعداد الباحثان

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم والتي جاءت قيم معامل الارتباط لبيرسون وبعد الكشف في جدول دلالات الارتباط لمعرفة ثبات الاختبار عند درجة حرية ن-1 وقيمتها 14 ومستوى الدلالة 0.05 تبين أن المقياس يتميز بدرجة ثبات عالية في جميع أبعاده وكون الدرجة المحسوبة لمعامل ثبات بيرسون لمحاور الاستئنان جاءت بالترتيب (0.77، 0.78، 0.74) وكانت أكبر من القيمة الجدولية والتي كانت تساوي 0.60.

2.7.6. قياس الصدق:

يقصد به جمع البيانات لقياس الغرض ولقياس صدق الأداة من اجله إي إلى أي درجة تصلح أداة جمع البيانات لقياس الغرض، وقد تم اختبار صدق المحكمين لقياس صدق وثبات وموضوعية الاستبيان لهذه الدراسة حيث تم عرضها على الأساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية تجدون أسماءهم في الملاحق. كما تم حساب الصدق الذاتي وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (02) : يبين صدق الاختبار للتجربة الاستطلاعية

الاستبيان	العينة	درجة الحرية	معامل الصدق	مستوى الدلالة	"ر" الجدولية
علاقة المستوى الاجتماعي للأسرة بممارسة الرياضة	15	14	0.86	0.05	0.60
علاقة المستوى التعليمي للأسرة بممارسة الرياضة			0.88		
علاقة انتماء التلميذ لجماعة الرفاق بممارسة الرياضة			0.87		

المصدر: من إعداد الباحثان

يتصف المقياس بدرجة عالية من الصدق كون القيمة المحسوبة لمعامل الصدق كانت أكبر من القيمة الجدولية.

3.7.6 الموضوعية:

لقد تم جمع نتائج الاستمارات وترجمتها في شكل أرقام إحصائية موضحة بأعمدة بيانية والتي خلصت إلى نتائج أكثر واقعية وموضوعية.

وزعنا 200 استمارة وتم استرجاع 150 استمارة.

4.7.6 الدراسة الإحصائية:

اعتمدنا في طريقة الإحصاء باستعمال K^2 أي اختبار حسب المطابقة بين النتائج المتوقعة والنتائج المشاهدة من أجل تحليل وترجمة النتائج المحصل عليها بعد عملية فرز الاستمارات وفرز الأسئلة المطروحة على العينة، إضافة إلى النسب المئوية.

8.6 عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.8.6 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى :

تنص الفرضية على أن هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي للأسرة وممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

العبارة رقم (1): أسرتي توفر المعدات الرياضية اللازمة التي تساعدني في ممارسة الرياضة.

جدول رقم 03: دور الأسرة في توفير المعدات الرياضية التي تساعد في ممارسة الرياضة

العبارة الأولى	نعم	لا	أحيانا	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
أسرتي توفر المعدات الرياضية اللازمة التي تساعدني في ممارسة الرياضة	80	20	50	42	5,99	لها دلالة إحصائية

المصدر: من إعداد الباحثان

2.8.6 تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن 80 أجابوا بنعم من العينة الإجمالية و20 بلا و50 باحيانا ومن خلال المعالجة الإحصائية عن طريق اختبار حسن المطابقة K^2 المحسوبة 42 أكبر من K^2 الجدولية 5,99 عن مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 149 ما يعني إن هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية.

3.8.6 الاستنتاج: من خلال ما سبق يمكن إصدار حكم على أن الأسرة في توفير المعدات الرياضية التي تساعد على ممارسة الرياضة.

العبارة رقم (2) أسرتي توفر الدعم النفسي لممارسة الرياضة.

جدول رقم (04): أسرتي توفر لي الدعم النفسي اللازم لممارسة الرياضة

العبرة الثانية	نعم	لا	أحيانا	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
أسرتي توفر الدعم النفسي ممارسة الرياضة	80	20	50	42	5,99	لها دلالة إحصائية

المصدر: من إعداد الباحثان

4.8.6 تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (04) أن 80 أجابوا نعم من العدد الإجمالي و20 بلا و50 بأحيانا ومن خلال المعالجة عن طريق اختيار من المطابقة تبين أن χ^2 المحسوبة 42 أكبر من χ^2 الجدولية عن مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 149 ما يعني أن هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية.

5.8.6 الاستنتاج: من خلال ما سبق يمكن القول أن الأسرة هي التي توفر الدعم النفسي اللازم لممارسة الرياضة

6.8.6 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأسرة وممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

عبارة رقم (11) توفر لي أسرتي الجو الملائم لممارسة الرياضة والدراسة.

جدول رقم (05): توفر لي أسرتي الجو الملائم لممارسة الرياضة والدراسة

العبرة الحادية عشر	نعم	لا	أحيانا	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
توفر لي أسرتي الجو الملائم لممارسة الرياضة والدراسة	100	00	50	91,66	5,99	لها دلالة إحصائية

المصدر: من إعداد الباحثان

7.8.6 تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن 100 أجابوا بنعم و00 بلا و50 باحيانا من العدد الإجمالي للعينة وبعد المعالجة الإحصائية عن طريق اختبار حسن المطابقة يمكن القول أن K^2 المحسوبة 91,66 أكبر من K^2 الجدولية 5,99 عن مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 149 هذا ما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

8.8.5 الاستنتاج: من خلال ما سبق يمكن القول أن الأسرة توفر لي الجو الملائم لممارسة الرياضة والدراسة.

عبارة (12) استعمل الكمبيوتر لمشاهدة التمارين الرياضية.

جدول رقم (06): أستعمل الكمبيوتر لمشاهدة التمارين الرياضية

العبارة الثانية عشر	نعم	لا	أحيانا	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
استعمل الكمبيوتر لمشاهدة التمارين الرياضية	50	50	50	25	5,99	لها دلالة إحصائية

المصدر: من إعداد الباحثان

9.8.6 تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن 50 بنعم و50 بلا و50 ب أحيانا من العدد الإجمالي للعينة ومن خلال المعالجة الإحصائية عن طريق اختبار حسن المطابقة يمكن القول أن K^2 المحسوبة 25 أكبر من K^2 الجدولية 5,99 عن مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 149 ما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

10.8.6 الاستنتاج: يمكن القول مما سبق إنني استعمل الكمبيوتر في غالب الأحيان لمشاهدة التمارين الرياضية

11.8.6 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية :

تنص الفرضية على أن هناك علاقة بين مجموعة الرفاق التي ينتهي إليها التلميذ وممارسة التربية البدنية والرياضية.

عبارة رقم (22): تشجعي جماعة رفاقي على مواصلة وتحسين الأداء.

جدول رقم (07): تشجعي جماعة رفاقي على مواصلة وتحسين الأداء.

العبارة الثانية والعشرون	نعم	لا	أحيانا	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية
تشجعي جماعة رفاقي على مواصلة وتحسين الأداء	80	60	10	59,66	5,99	لها دلالة إحصائية

المصدر: من إعداد الباحثان

12.8.6 تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن 80 بنعم و60 بلا و10 باحيانا من العدد الإجمالي للعينة ومن خلال المعالجة الإحصائية عن طريق اختبار حسن المطابقة يمكن القول أن $2K$ المحسوبة 59,66 اكبر من $2K$ الجدولية 5,99 عن مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 149 وهذا إما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

13.8.6 الاستنتاج: من خلال ما سبق يمكن القول أن جماعة الرفاق تشجعي على مواصلة وتحسين الأداء.

عبارة رقم (23): احلم مع جماعة رفاقي بالانضمام إلى ناد كبير مما يؤدي إلى الاجتهاد لتحسين الأداء.

جدول رقم (08): احلم مع جماعة رفاقي بالانضمام إلى كبير مما يؤدي إلى الاجتهاد لتحسين الأداء

العبارة الثالثة والعشرون نعم لا أحيانا $2K$ المحسوبة $2K$ الجدولية الدلالة الإحصائية	20	80	50	42	5,99	لها دلالة إحصائية
احلم مع جماعة رفاقي بالانضمام إلى كبير مما يؤدي إلى الاجتهاد لتحسين الأداء						

المصدر: من إعداد الباحثان

14.8.6 تحليل ومناقشة النتائج:

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن 20 بنعم و80 بلا و50 باحيانا من العدد الإجمالي للعينة ومن خلال المعالجة الإحصائية عن طريق اختبار حسن المطابقة يمكن القول أن $2K$ المحسوبة 42 اكبر من $2K$ الجدولية 5,99 عن مستوى الدلالة 0,05 ودرجة الحرية 149 وهذا إما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

15.8.5 الاستنتاج: من خلال ما سبق يمكن القول أنني لا احلم مع جماعة رفاقي على الانضمام لناد كبير.

جدول (09): يبين قيم $2K$ المحسوبة والمجدولة لعبارات المحور الأول

سؤال	1س	2س	3س	4س	5س
كا 2 المحسوبة	42	42	42	25	81
كا 2 الجدولية	5.99	5.99	5.99	5.99	5.99
سؤال	6س	7س	8س	9س	10س
كا 2 المحسوبة	225	209	225	42	75,66
كا 2 الجدولية	5.99	5.99	5.99	5.99	5.99

المصدر: من إعداد الباحثان

9.6 النتائج المستخلصة من خلال المحور الأول:

من خلال ما سبق نستنتج أن: هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي للأسرة وممارسة الرياضة، قدرة الأسرة في توفير الإمكانيات المادية والمعنوية يساعد كثيرا التلميذ في ممارسة الرياضة والمواظبة عليها.

جدول (10): يبين قيم كا2 المحسوبة والمجدولة لعبارات المحور الأول

سؤال	1س	2س	3س	4س	5س	6س
كا 2 المحسوبة	91.66	25	25	75.66	25	73
كا 2 الجدولية	5.99	5.99	5.99	5.99	5.99	5.99
سؤال	7س	8س	9س	10س	11س	
كا 2 المحسوبة	42	59.66	42	27.66	42	
كا 2 الجدولية	5.99	5.99	5.99	5.99	5.99	

المصدر: من إعداد الباحثان

10.6. النتائج المستخلصة من خلال المحور الثاني:

من خلال ما سبق نستنتج أن: هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأسرة وممارسة الرياضة، المستوى الثقافي الراقي للأسرة له دور كبير في التأثير على مستوى التلميذ وهذا يعتبر دافع معنوي قوي لمزاولة الرياضة.

جدول (11): يبين قيم كا2 المحسوبة والمجدولة لعبارات المحور الأول

السؤال	1س	2س	3س	4س	5س	6س	7س	8س	8س
كا 2 المحسوبة	59.66	42	27.66	25	59.66	81	42	42	73
كا 2 الجدولية	5.99	5.99	5.99	5.99	5.99	5.99	5.99	5.99	5.99

المصدر: من إعداد الباحثان

11.6. النتائج المستخلصة من خلال المحور الثالث:

من خلال ما سبق نستنتج أن: هناك تأثير للتلميذ بجماعة رفاقه ما قد يساعده في ممارسة الرياضة، تشجيع جماعة الرفاق وتعاونهم يساعد التلميذ في ممارسة الرياضة، يؤثر التلميذ بجماعة رفاقه هذا ما يتجلى في ممارسة الرياضة بشكل ايجابي أو سلبي.

7. الاستنتاجات:

- ✓ هناك علاقة بين الانتماء الاجتماعي للتلميذ وممارسة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ هناك علاقة بين المستوى التعليمي للأسرة وممارسة الرياضة.
- ✓ هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي للأسرة الراقي يساهم بشكل كبير في ممارسة الرياضة.

✓ هناك تأثير للتلميذ بجماعة رفاقه ما قد يساعده في ممارسة الرياضة.

8. مناقشة الفرضيات:

1.8. الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أن هناك علاقة بين الطبقة الاجتماعية للتلميذ وممارسته التربية البدنية والرياضية .

من خلال ردود استجابات التلاميذ على عبارات المحور الأول والتي تظهر من خلال الجداول رقم (03) و(04) و(09) تبين أن انتماء التلميذ لطبقة اجتماعية واقتصادية جيدة يؤثر على التلميذ في ممارسة الرياضة، حيث أن توفير الرعاية والدعم المادي والنفسي للتلميذ تجعل أكثر استقرارا ومستعد لاكتشاف ومعرفة أي مجال دون صعوبة وخصوصا المجال الرياضي، حيث نجد أن معظم التلاميذ في مرحلة المراهقة تكون لهم طموحات وأهداف مستقبلية كان يصبحوا أبطالاً رياضيين فنجد أكثرهم متابعين للأحداث الرياضية والمنافسات، كما نجد التلاميذ أصحاب الطبقة الاجتماعية الراقية والمثقفة هم أكثرهم انخراطا في النوادي والرياضة المدرسية.

تعارضت دراستنا مع دراسة (بروج كمال، 2022) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع ممارسة النساء النشاط البدني الرياضي في قاعات اللياقة البدنية في ظل متغيرات (السن، المستوى العلمي، الحالة الاجتماعية)، خلصت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق في دوافع ممارسة النساء النشاط الرياضي في قاعات اللياقة البدنية تعزى لمتغير السن والمستوى العلمي، والحالة الاجتماعية.(بروج، 2022)

اتفقت دراستنا مع دراسة (بوبكر الصادق، 2014) والتي هدفت إلى إبراز الدور الايجابي الذي تلعبه الأسرة الجزائرية في تحفيز أبنائها لممارسة النشاط البدني الرياضي، والتي كانت من ابرز نتائجها أن الأسرة هي اللب الأساسي لتدعيم الرياضة النخبوية لتشكيل الفرق الوطنية.(بوبكر، 2013، صفحة 248)

2.8. الفرضية الثانية:

من خلال ردود استجابات التلاميذ على عبارات المحور الثاني والتي تظهر من خلال الجداول رقم (05) و(06) و(10) أن المستوى التعليمي يلعب دورا كبيرا في ممارسة رياضة ومواصلتها دون انقطاع، حيث أن الأسرة تحفز الابن معنويا وماديا ومتابعته وحرصها على التدريب وتطوير المهارات الرياضية والتعلم والتغيير إلى الأفضل، كما أن مستوى الأسرة التعليمي الضعيف يؤثر على دوافع التلاميذ في ممارسة الرياضة وعلى أدائهم نفسيا ودينيا، وذلك بسبب عدم توفر الوسائل اللازمة للتدريب أبنائهم من ألبسة وغيرها، عدم القدرة على دفع مستحقات الاشتراك في النوادي، عدم القدرة على التنقل إلى النوادي الرياضية لذوي القرى المعزولة، الانشغال بأعمال أخرى يدوية غير الرياضة.

اتفقت دراستنا مع دراسة (بوبكر الصادق، 2013) والتي كانت من ابرز نتائجها أن المستوى الاقتصادي الجيد للوالدين يزيد من تحفيز الأبناء للممارسة الرياضية.(بوبكر، 2013، صفحة 242)

3.8. الفرضية الثالثة:

من خلال ردود استجابات التلاميذ على عبارات المحور الثالث والتي تظهر من خلال الجداول رقم (07) و(08) و(11) أن التلميذ يتأثر بتأثير ايجابي في سلوكياته من جماعة الرفاق من خلال تشجيعها ودعمها وتوجيهها له وتوضيح جميع الأمور الغامضة، كما قد تنعكس سلبا عليه خاصة إذا كانت جماعة الرفاق المنحرفة، وذلك لان العلاقات مع الرفاق قد يؤدي إلى ممارسة نشاطات أخرى سلبية غير الرياضة، كإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، إدمان الألعاب الالكترونية وغيرها..

كما اتفقت دراستنا مع دراسة (جعفر فارس العرجان، 2008) والتي كانت من ابرز نتائجها على وجود اثر ذات دلالة إحصائية لطبيعة وتصنيف المهنة والمستوى التعليمي للأب والأم والدخل الشهري، ومكان السكن ونوع المدرسة على اختيار الطلبة لأنواع الألعاب الرياضية المختلفة. (العرجان، 2008).

9. الاقتراحات:

- ✓ توفير الدعم النفسي للتلميذ خاصة في هذه المرحلة حتى يكون أكثر نضجه وفعالية.
- ✓ تقديم الدعم المادي له للقيام بجميع واجباته على أكمل وجه والشعور بالثقة أثناء قيامه بواجباته.
- ✓ الدعم المادي والنفسي للتلميذ في هذه المرحلة قد يؤثر ايجابيا عليه من خلال أعماله وتصرفاته.
- ✓ مراقبة التلميذ أثناء الحصة التدريبية وبعدها يشعره بالثقة والأمن.
- ✓ اختيار جماعة الرفاق التي ينتمي إليها التلميذ من أولويات الأسرة لان هذه الجماعة تؤثر سلبا وإيجابا على التلميذ.
- ✓ توضيح جميع الأمور للتلميذ في مختلف النشاطات حتى يكون أكثر فعالية في مجتمعه.
- ✓ الاهتمام الواعي والحقيقي والدائم بتدعيم كل ما من شأنه أن ينته الوعي بدور الرياضة في الحياة وضرورة الرفع من مستوى التلميذ في هذا المجال.
- ✓ نشر الوعي الثقافي بين الآباء خاصة الأميين منهم حتى نساعدهم على توجيه أبنائهم توجيها سليما
- ✓ نشر ثقافة العقل السليم في الجسم السليم لما ناعب الرياضة المناسبة في تقوية الصحة النفسية والجسمية
- ✓ تعليم الأبناء الرفاق على أسس صحيحة لما للرفقة الحسنة من فوائد جمة على المراهق.

10. خاتمة:

تأتي أهميه الانتماء الاجتماعي بالغة لأنه يتدخل في عديد من الأحيان في التأثير على سلوك الفرد وشخصيته ويتحكم في اتجاه آرائه ونوعية أفكاره لان الفرد وبطبيعته المرنة والقابلة للتأثر عاجزا أمام كل ما يوفره له انتماءه من معطيات اجتماعية ثقافية واقتصادية.

هنا كان من الطبيعي أن يتأثر التلميذ بكونه قبل كل شيء إنسانا يمثل تلك المعطيات والتي يصادف بعضها منها جراء انتمائه إلى أسرة معينة وكذلك طبيعة أسرته تجاه مواضيع الحياة عامة.

وينتهي هذا التلميذ إلى جماعة إنسانية أخرى يسعى من خلالها إلى البحث عن إيجاد متفهم جيد ومستمع يحس ويشعر بكل ما يمر به فتكون هذه الجماعة أحسن عامل مدعم على تشجيعه للعمل بجهد والاجتهاد أكثر وتكون اخطر عامل مدعم على تشجيعه للابتعاد عن كل ما من شأنه أن يكون مفيدا له في مجال اختيار نشاطاته الرياضية وهذه هي النتيجة

التي توصلت إليها دراستنا حول موضوع الانتماء الاجتماعي وتأثيره في اختيار الرياضة المفضلة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

11. قائمة المراجع:

- 1_ الصديق بوبكر. (2013). دور الأسرة الجزائرية في تحفيز الأبناء على ممارسة النشاط البدني الرياضي. أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية.
- 2_ أمين أنور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .
- 3_ جعفر فارس العرجان. (2008). اثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للوالدين على اختيار الطلبة الرياضيين للألعاب الرياضية التي يمارسونها في المرحلة الثانوية في مدينة عمان. دراسات العلوم التربوية، المجلد 35(1) ، الصفحات 67-89..
- 4_ زكريا بشير إمام. (2000). في مواجهة العولمة (الإصدار 1). الخرطوم: مركز قاسم للمعلومات وخدمة المكتبات.
- 5_ عمار مالكي، محمد قزقوز، و العيد بن سميثة. (2020). إسهامات حصة التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الأقسام النهائية. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلد 5(2)، الصفحات 34-49.
- 6_ فاروق السيد عثمان. (2010). سيكولوجية العولمة (الإصدار 1). القاهرة: مؤسسة طيبة.
- 7_ كمال بروج. (2022). دوافع ممارسة النساء النشاط البدني الرياضي في القاعات الرياضية في ظل متغيرات (السن، المستوى العلمي، الحالة الاجتماعية) دراسة ميدانية لبعض القاعات الرياضية بشلف. مجلة المنظومة الرياضية، مجلد 9(2) ، الصفحات 107-127.
- 8_ ماجد الزيود. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير. الأردن: دار الشرق للنشر والتوزيع.
- 9_ محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجيا الجماعة الرياضية (الإصدار 1). مصر: مركز الكتاب للنشر.
- 10_ محمد رمضان القذافي. (2011). الشخصية نظرياتها و اختباراتها و أساليب قياسها. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- 11_ محمد رياض فحصي، و كمال بوعجناق. (2009). الاتجاهات نحو مادة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الثانويات الجزائرية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مجلد 8(1)، الصفحات 119-151.
- 12_ محمد معمري، نبيل حليلو. (2018). الأبعاد الاجتماعية والنفسية لممارسة النشاط الرياضي، مجلة المنظومة الرياضية، مجلد 5(1)، الصفحات 128-138.
- 13_ محمد مالكي، و عيسى الهادي. (2018). بعض التغيرات الاجتماعية وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي. مجلة المنظومة الرياضية، مجلد 5(3)، الصفحات 567-588.